

## شرح الأصول الثلاثة للشيخ صالح بن عبد العزيز سندي 61

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.  
اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. قال الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في الأصول الثلاثة -

00:00:02

في الاصل الثالث فلما استقر في المدينة امر ببيقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين وتوفي -

00:00:22

وتوفي صلاة الله وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه. لا خير الا دل الامة عليه. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله  
من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى -

00:00:42

الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه  
وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد -

00:01:02

لا يزال الحديث متصلة بالاصل الثالث من الاصول الثلاثة الا وهو معرفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ذكر الشيخ رحمه الله ان  
النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امر -

00:01:22

ويصح ان تقول امر ببيقية الشرائع. لا شك ان اكثر الاحكام الشرعية المتعلقة العبادات والمعاملات والحدود وما الى ذلك انما شرع  
بالمدينة لما استقر النبي صلى الله عليه وسلم فيها. ومع ذلك -

00:01:52

فان هذا لا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى بيان التوحيد والدعوة اليه حاشا وكلا هل كان النبي صلى الله عليه وسلم مع  
هذا؟ مجتهدا في بيان التوحيد وتعليمها وبيان -

00:02:22

والتحذير منه. بعد مضي المدة التي شاء الله لحياة النبي صلى الله عليه وسلم وهي في المدينة عشر سنين توفاه الله الله جل وعلا  
توفي صلى الله عليه وسلم فكانت هذه من اعظم المصائب على هذه الامة -

00:02:42

فكل مصيبة دونه صلى الله عليه وسلم فهي جلل هينة. فان هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حقه عظيم و شأنه في نفوس  
المسلمين عظيمة فان الله جل وعلا قد هدى به من الضلاله وجمع به من الفرقه -

00:03:12

واغنى به من العيلة اعز الله به من الذلة. فالمنة به عظيمة ونعمه الله عز وجل به كبيرة. فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان  
اعظم المصائب حتى انه يوم وفاته اظلم من المدينة كل شيء كما قال انس رضي الله عنه -

00:03:42

ولما قدمها صلى الله عليه وسلم اشرق منها كل شيء. والنبي صلى الله عليه وسلم قد مات بنص القرآن وباجماع الصحابة والمسلمين.  
والدليل على هذا قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. فقوله سبحانه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل  
انقلبتم -

00:04:12

على اعقابكم وفي صحيح البخاري في ذكر القصة الاليمة قصة وفاء صلى الله عليه وسلم وفيها ان ابا بكر رضي الله عنه لما جاء من  
خارج المدينة ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:42

وكشف الغطاء عنه وقبله وقال طبت حيا وميتا يا رسول الله؟ ثم خرج فخطب في مسلمين وقال تلك الجملة الخالدة العظيمة قال  
من كان يعبد محمدآ ان محمدآ قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلى قوله تعالى وما محمد الا -

00:05:02

قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الله الشاكرين. فاصبح كل

من في المدينة من الصحابة يردد هذه الآية. فهذا - 00:05:32

هو الحق الذي لا مería فيه. اما من قال من بعض مخالفين للحق ومن اهل الغلو ان النبي صلى الله عليه وسلم حي في قبره حياة دنيوية كحياة لما كان فوق الارض فهذا قول تكذبه الشريعة وتکذب العقول والفطر - 00:05:52

السليمة فان هؤلاء ان كذبوا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد مات او يموت فقد كذبوا كتاب الله سبحانه وتعالى. وان قالوا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد وضعوه في التراب فان هذا قد وضعوه في التراب - 00:06:22

هو حياته دنيوية فان هذا يقتضي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاطبة ثم الامة الى اليوم فقد كفرت بالله العظيم سبحانه وتعالى. كل الامة مرتدة. اذ وضعوه في التراب وهذه اهانة عظيمة له صلی الله عليه وسلم. كيف يوضع صلی الله عليه وسلم - 00:06:52

في التراب وهو حي ثم بقية الامة رضيت بهذا فتكون قد رضيت بالكفر وبالتالي فتكون هذه الامة كلها مرتدة ارأيته لو ان انسانا في حياة النبي صلی الله عليه وسلم وضع على رأسه حفنة من تراب الا يعد هذا اهانة - 00:07:22

بلى والله اهانة عظيمة ويکفر من فعل هذا. فالنبي صلی الله عليه وسلم حقه التعظيم وحقه التوقير كيف يقال انه وضع صلی الله عليه وسلم في هذا المكان الضيق تحت الارض واهيل عليه التراب وترك سبحانه الله العظيم - 00:07:42

اين تذهب عقول هؤلاء؟ وابن اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم الذين هم اعظم الناس حيا له؟ ما اخرجوه اذا كانوا اخطأوا وابنهم حينما كانوا يختلفون لماذا ما كانوا يأتون الى القبر؟ فيسألون النبي صلی الله عليه - 00:08:02

قد وقع بين الصحابة ما وقع من خلاف علمي بل ما هو اكبر من ذلك بل وقع بقدر الله سبحانه بينهم اقتتال ومع ذلك ما جاءوا الى قبر النبي صلی الله عليه وسلم وسائلوه وقالوا يا رسول الله دلنا على الحق ماذا نصنع في هذه الخطوبة - 00:08:22

اذا هذا يدللك يرعاك الله على ان من توهם ان النبي صلی الله عليه وسلم حي في قبره حياة دنيوية حياة طبيعية كالتي كان عليها وهو على ظهر الارض وبالتالي كل الاحكام التي - 00:08:42

تعلق بهذه الحياة تنسحب ايضا حال كونه صلی الله عليه وسلم في قبره ولا شك انه قد اخطأ خطأ خطيرا قد يقول قائل المستم تقولون ان الشهداء احياء الجواب نعم بنص القرآن ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء فيقول - 00:09:02

النبي صلی الله عليه وسلم ارفع درجة من الشهداء. وبالتالي فهو حي. حي في قبره. والجواب هذا انا لا ننكر حياة النبي صلی الله عليه وسلم في قبره بل من انكر حياة النبي صلی الله عليه وسلم في قبره بل من - 00:09:32

انكر حياة كل الاموات في قبورهم فقد كذب الكتاب والسنة. فان الادلة والاجماع قد انعقدت على ان جميع الاموات يحيون في قبورهم لكن انتبه ما هي هذه الحياة؟ الجواب هي حياة برزخية الله اعلم بها - 00:09:52

ليست قطعا هي الحياة الدنيوية التي نعرفها. هذه حياة اخرى ولها تعلقات اخرى ولها احكام اخرى هي بالنسبة لنا غيب لا نعرف عنها شيئا. وقد ذكرنا لع لكم تذكرون تعلقات الروح بالبدن في درس - 00:10:22

وقلنا ان للروح بالبدن خمس تعلقات ان للروح بالبدن خمسة تعلقات انتبه لهذه التعلقات قالت فانها تكشف لك بعظ الاشكالات التي قد تطأ عليك. اولا تعلق الروح بالبدن حال كون الانسان - 00:10:42

جنينا في بطن امه فانه بعد ان يمضي عليه اربعون ثم اربعون يعني بعد ان يمضي عليه مئة وعشرون يرسل الله عز وجل الى هذا الجنين الملك وينفح فيه الروح. هذه هذا هو - 00:11:02

والتعليق الاول التعليق الثاني تعلق الروح بالبدن بعد خروج الانسان من بطن امه يعني هذه الحياة التي نعيشها الان وهي التي يتعلق بها التكليف. التعليق الثالث تعلق الروح بالبدن حال النوم - 00:11:22

فانها متصلة بالبدن من وجه ومنفصلة من وجه اخر. الحال الرابعة تعلق الروح بالبدن في قبره في قبره الانسان يعني في الحياة البرزخية. وذلك انه ثبت في حديث البراء رضي الله عنه في مسند - 00:11:42

احمد وغيره باسناد صحيح عن النبي صلی الله عليه وسلم لما ذكر حال الميت اذا قبر وتولى عنه اصحابه قال صلی الله عليه وسلم

فتعد روحه في بدنـهـ ماذا قال؟ فتعد روحه في بدنـهـ - 00:12:02

ولكن هذا العود عود ماذا؟ اخر ليس هو التعلق السابق بدليل انه في الحياة الدنيوية لا يمكن للانسان ان يعيش دون هواءـ اليـس كذلك؟ يعني لو قدر انه عادـ لهـ روحـهـ فاـصـبـحـ كـمـاـ لـوـ كـانـ عـلـىـ ظـهـرـ الـارـضــ سـيـمـكـثـ - 00:12:22

مدة يسيرة ثم يموتـ اليـس كذلك؟ الـانتـهـاءـ؟ الاـكـسـجـينـ الذيـ بهـ الحـيـاـةـ لـكـنـ هوـ سـيـسـتـمـرـ عـلـىـ هـذـهـ الحـيـاـةـ الـبـرـزـخـيـةـ الىـ قـيـامـ السـاعـةــ اذاـ هيـ حـيـاـةـ ماـذـاـ؟ اـخـرـ لهاـ تـعـلـقـاتـ وـكـيـفـيـاتـ مـخـتـلـفـةــ ليـسـتـ هيـ الحـيـاـةـ التيـ نـعـيـشـهاـ - 00:12:42

التعلق الخامس تعلق الروح بالبدن عند البعث وهذا تعلق اخر يقول النبي صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمــ كماـ فيـ حـدـيـثـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـمـاـ نـسـمـةـ المـؤـمـنـ طـائـرـ يـعـلـقـ فيـ شـجـرـ الجـنـةـ يـعـلـقـ يـعـنـيـ يـأـكـلـ وـيـرـعـيـ - 00:13:02

انـمـاـ نـسـمـةـ المـؤـمـنـ يـعـلـوـ روـحـهـ طـائـرـ يـعـلـقـ فيـ شـجـرـ الجـنـةـ حتـىـ يـرـجـعـهـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ إـلـىـ جـسـدـهـ يـوـمـ الـقيـامـةــ يعنيـ هـذـهـ المـرـحلـةـ البرـزـخـيـةـ تكونـ روـحـهـ فيهاـ مـتـصـلـةـ بـالـبـدـنـ وـفـيـ نـفـسـ الـوقـتـ اذاـ كانـ - 00:13:22

مـؤـمـنـاـ فـانـهـ تـنـعـمـ فـيـ الجـنـةـ وـالـكـيـفـيـةـ اللـهـ اـعـلـمـ بـهــ ثـمـ هـنـاكـ عـودـ اـخـرـ متـصـلـ بـالـبـدـنـ لـيـسـ هوـ حـيـاـةـ الـبـرـزـخـيـةـ وـهـذـهـ كـمـاـ يـقـولـ الـعـلـمـاءــ اـكـمـلـ الـتـعـلـقـاتـ لـاهـ يـرـتـبـطـ بـهــ حـيـاـةـ الـاـبـدـيـةـ اـمـاـ فيـ نـعـيمـ وـاـمـاـ - 00:13:42

فيـ عـذـابـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ مـنـ الـعـذـابــ المـقـصـودـ انـ دـعـوـةـ مـنـ يـقـولـ انـ اـنـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـ حـيـاـةـ دـنـيـوـيـةــ فـيـ قـبـرـهـ وـبـالـتـالـيــ فـانـهـ يـدـعـوـهـ وـيـسـتـغـيـثـ بـهــ وـيـقـولـ اـنـ اـدـعـوـ - 00:14:02

لاـ اـدـعـوـ مـيـتاـ فـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ القـوـلـ غـاـيـةـ فـيـ الضـلـالــ فـتـنـبـهـ يـرـعـاـكـ اللـهــ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ اـعـدـ اـخـرـ سـطـرـيـنـ تـوـفـيـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـتـوـفـيـ هـيـ صـلـاـةـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـدـيـنـهـ باـقـ وـهـذـاـ دـيـنـهــ لاـ خـيـرـ الاـ دـلـ الـامـمـ عـلـيـهـ وـلـاـ شـرـ الاـ حـذـرـهـاـ عـنـهــ وـالـخـيـرـ الـذـيـ - 00:14:22

اـذـاـ لـهـ عـلـيـهـ التـوـحـيدـ وـجـمـيـعـ مـاـ يـحـبـهـ اللـهـ وـيـرـضـاهــ وـالـشـرـ الـذـيـ حـذـرـهـاـ عـنـهـ الشـرـكـ وـجـمـيـعـ مـاـ يـكـرـهـهـ اللـهـ وـيـأـبـاهــ لـاـ شـكـ الـمـسـلـمـونـ جـمـيـعـاــ وـنـحـنـ مـنـهـمـ بـحـمـدـ اللـهـ نـشـهـدـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـحـقـ بـالـرـفـيقـ - 00:14:52

الـاـعـلـىـ الـاـ وـقـدـ بـلـغـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنــ فـمـاـ مـنـ خـيـرـ الاـ وـقـدـ حـثـ عـلـيـهــ وـمـاـ مـنـ شـرـ الاـ قـدـ حـذـرـ مـنـهــ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـاـ مـنـ نـبـيـ بـعـثـهـ اللـهـ الـاـ كـانـ حـقـاـ عـلـيـهـ اـنـ يـدـلـ اـمـتـهـ عـلـىـ - 00:15:12

خـيـرـ مـاـ يـعـلـمـهـ لـهـمـ وـانـ يـحـذـرـهـمـ مـنـ شـرـ مـاـ يـعـلـمـهـ لـهـمــ وـاـذـ كـانـ هـذـاـ فـيـ حـقـ كـلـ نـبـيـ فـكـيـفـ بـسـيـدـ وـاـمـامـ الـمـرـسـلـيـنـ ثـمـ خـيـرـ الـاـ وـقـدـ بـيـنـهــ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:15:32

وـسـلـمـ اـذـاـ دـيـنـ قدـ اـكـتـمـلـ قـبـيلـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـبـ اـنـ نـعـتـقـدـ وـيـجـبـ اـنـ نـوـقـدـ وـيـجـبـ اـنـ نـؤـمـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـاتـ الـاـ وـقـدـ اـكـتـمـلـ دـيـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـيـوـمـ - 00:15:52

وـاـكـمـلـتـ لـكـمـ دـيـنـكـمـ وـاـتـمـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ الـاـسـلـامـ دـيـنـاــ هـذـهـ الـقـضـيـةـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ مـسـتـقـرـةـ فـيـ نـفـسـ كـلـ مـسـلـمــ اـنـ دـيـنـ اـكـمـلــ وـمـاـذـاـ نـسـتـفـيـدـ؟ـ اـذـاـ عـلـمـنـاـ اـنـ دـيـنـ كـاـمـلـ - 00:16:12

نـسـتـفـيـدـ كـبـرـىـ الـكـاـمـلـ ايـ شـيـءـ كـاـمـلـ فـانـهـ لـاـ يـقـبـلـ الـزـيـادـةــ اـرـأـيـتـ لـوـ كـانـ عـنـدـكـ اـنـاءـ مـاءـ؟ـ ثـمـ وـضـعـتـ فـيـهـ المـاءـ حـتـىـ اـكـتـمـلــ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ تـزـيـدـ عـلـيـهـ مـاءـ لـاـ يـمـكـنـ لـانـكـ لـوـ زـدـتـهـ اـصـبـحـ هـنـاكـ فـسـادـ اـنـسـكـبـ المـاءـ اـذـاـ مـتـىـ مـاـ كـنـتـ تـعـتـقـدـ اـنـاـ - 00:16:32

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ اـكـمـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ الـدـيـنـ وـبـلـغـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنـ وـتـوـفـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـاـ خـيـرـ الـاـ وـقـدـ بـيـنـهـ اـذـاـ مـجـالـ لـلـزـيـادـةـ وـالـزـيـادـةـ هـيـ الـمـحـدـثـاتـ - 00:17:02

وـالـمـبـتـدـعـاتـ فـمـتـىـ ماـ زـدـتـ عـلـىـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـانـكـ بـلـسـانـ حـالـكـ اـنـكـ تـتـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـهـ مـاـ بـلـغـ الـبـلـاغـ الـمـبـيـنــ اوـ عـلـمـ الـخـيـرـ وـكـتـمـ بـعـضـهـ وـهـذـهـ خـطـوـرـةـ عـظـيـمـةـ تـدـلـكـ عـلـىـ اـنـ لـازـمـ الـبـدـعـةـ لـازـمـ خـطـيـرـ بـمـعـنـىـ - 00:17:22

لـوـ اـنـ اـنـسـانـاـ قـالـ هـذـهـ عـبـادـةـ اوـ هـذـاـ خـيـرـ يـقـرـبـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ قـيـلـ لـهـ هـذـهـ مـاـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ ماـ اـخـبـرـنـاـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمــ قـالـ وـلـكـنـهـ خـيـرـ وـرـبـماـ يـقـولـ لـكـ هـيـ بـدـعـةـ حـسـنـةـ - 00:17:52

ادـعـمـ مـاـذـاـ؟ـ حـسـنـةـ لـاـ بـأـسـ دـعـنـاـ نـتـقـرـبـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـذـاـ الذـكـرـ بـهـذـاـ الصـلـاـةـ بـهـذـاـ الـاحـتـفـالـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ وـهـيـ خـيـرـ عـلـمـ صـالـحــ لـحـالـكـ

كانك تقول احد امرئين اما ان النبي صلى الله عليه وسلم ما علم الحق وعلمه انت - 00:18:12

يعني فاته صلى الله عليه وسلم شيء من الخير وعلمه انت. صلى الله عليه وسلم بالجهل بالله وبحقوقه. مع انه يقول صلى الله عليه وسلم كما في البخاري وغيره انا اعلمكم بالله - 00:18:42

واشدكم له خشية. او ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان الخير في هذا الامر ولكنه كتم وما بلغ وهذا اتهام له صلى الله عليه وسلم بالخيانة واي شيء اعظم من هذا؟ اذا كل - 00:19:02

تظننه وليس عليه طابع النبوة وليس عليه ختم النبوة وليس عليه اثاره اثاره من اثار النبوة فاعلم انه لا خير فيه ولو كان فيه خير لبينه النبي صلى الله عليه وسلم قطعا - 00:19:22

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. لعلكم تذكرون اثرا جميلا عن الامام مالك ابن انس رحمه الله وبايس باعادته لانه اثر مهم ومفيد. الامام ما لك امام هذه البلدة - 00:19:42

الطيبة جاءه رجل وقال اريد ان احرم فمن اين احرم؟ يريد ان يذهب الى للنسك حج او عمرة يسأل من اين يحرم؟ فقال له الامام مالك رحمه الله احرم من ذي الحليفة ميقات النبي صلى الله - 00:20:02

الله عليه وسلم. فقال ولكنني اريد ان احرم من المسجد يعني النبوي هذا المسجد. الرجل فكر وقدر بعقله ورأى ان المسجد النبوي افضل من ذي الحليفة. اذا لماذا لا احرم من ماذا؟ من المسجد النبوي افضل من - 00:20:22

ان نحرم من ذي الحليفة. قال فاني اريد ان احرم من المسجد. قال لا تفعل. قال فاني اريد ان احرم من المسجد اصر الرجل على رأيه قال الامام مالك لا تفعل فاني اخشى عليك الفتنة - 00:20:42

فقال الرجل واي فتنه هذه؟ انما هي خطوات من ذي الحليفة قبل ذلك من المسجد النبوي وبالتالي فتكون هناك خطوات ازيدها وانا محرم فيكون لي اجر لماذا تضخم الامر الامر يسير فتنه سبحان الله الفتنة انقلاب القلب والرجوع من الهدایة الى الضلالة نسأل الله العافية انت ضخمت الامر يا - 00:21:02

ايها الامام الناس ياخذوا الموضوع بهذه السهولة ويكون الامر يسير لماذا هذا التشدد بدعة حسنة لا بأس بها. فقال الامام مالك رحمه الله واي فتنه اعظم؟ من ان تظن انك سبقت الى خير لم يسبق اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الله تعالى يقول اليوم - 00:21:32

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فما لم يكن بالامس دينا لا يكون اليوم مدينة. ما احسن هذه الكلمة! يا ليتها تعلق امام ناظر كل مسلم. دائمًا - 00:22:02

ما لم يكن بالامس متى امس؟ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ما لم يكن هذا الامر يتبعده به الا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يمكن ان يكون اليوم دينا. اذا اعتقاد - 00:22:22

كمال الدين اعتقاد في غاية الالهمة ولو ان المسلمين اعتقدوا هذا الاعتقاد باعتقاد يظهر على اعمالهم واقوالهم لطفت كثير من المحدثات والمبتدعات بين المسلمين احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بعثه الله الى الناس كافة وافتراض طاعته على - 00:22:42

جميع الثقلين من الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا واكمل الله الدين والدليل هذه مسألة سبق الحديث عنها وهي من المعلوم من الدين بالضرورة - 00:23:12

وهي عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث لجميع الثقلين يعني لجميع الانسان والجن. منذ بعثته صلى الله عليه وسلم والى قيام الساعة. وهذا كما ذكرنا - 00:23:32

قضية معلومة من الدين بالضرورة. من انكرها فهو كافر بالله عز وجل. والدليل على ذلك قوله تعالى الناس جميع الناس اني رسول الله اليكم جميعا فهذا تأكيد تأكيد بعد تعميم يدل على عموم بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وان جميع البشر منذ بعثته صلى الله عليه وسلم - 00:23:52

ان يتبعوه وان يطيعوه وان يتبعدوا لله عز وجل صدق شرعه صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم بعثت الى الاحمر والاسود يعني جميع الناس وكذلك الجن - 00:24:22

الجن فرض الله عز وجل عليهم عبادته سبحانه. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولذلك ذهبوا يتعلمون ويستمعون الى النبي صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع ماذا؟ نفر من الجن - 00:24:42

قالوا لقومهم يا قومنا اجيبوا داعي الله وهو النبي صلى الله عليه وسلم ومبعوث اليكم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن والانس كافة. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:25:02

رحمه الله والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام نعم كما سبق. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثمان - 00:25:22

انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. نعم. والناس اذا ماتوا يبعثون. والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيذكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. فقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيذكم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:25:42

وبعد البعظ محاسبون ومزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. نعم. انتقل المؤلف رحمه الله بعد الكلام عن - 00:26:02

موت النبي صلى الله عليه وسلم الى الكلام عن ما عن شيء يتعلق باليوم الآخر وانه كما ان الناس كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات فالناس ايضا جمیعا يموتون وبعد هذا الموت هناك حياة اخرى - 00:26:22

الناس اذا ماتوا فانهم يبعثون وقد ذكرنا ما يتعلق بمباحث اليوم الآخر على وجه الايجاز في ماض والبعث هو احياء الله عز وجل الموتى واخراج للحساب والجزاء واول من تنشق عنه الارض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح. اول من يقوم من قبره - 00:26:42

هو هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اذا قاموا من قبورهم انهم حفاة عراة غرل حفاة بلا نعال وعراة بلا ملابس وغرل يعني غير مختونين كما بدأنا اول خلق نعيده ثم يكسون بعد ذلك واول من يكسى ابراهيم عليه السلام ثم نبينا محمد - 00:27:12

وسلم فاذا بعثوا من قبورهم كان بعد ذلك الحشر. حشروا الى ارض المحشر حيث يقفون هناك المدة الطويلة ويكون عليهم من الكروب الشيء العظيم حتى يأذن سبحانه وتعالى ببدء الحساب وارض المحشر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارض بيضاء عفراء كقرص - 00:27:42

النبي ليس فيها معلم لاحد. بعد حشرهم وطول المقام بهم وقرب الشمس منهم. وعظم الكرب عليهم الهول العظيم الذي بعد ذلك يشفع النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه ويسلام سجودا طويلا يحمد الله عز وجل فيه بمحامد لم يكن يحسنها في حياته ثم بعد ذلك يكون الحساب - 00:28:12

والحساب كما قد علمنا ايضا فيما مضى انه اطلاع الله عز وجل العبادة على اعمالهم وتوقيفهم عليها وتذكيرهم ما نسوه منها. والحساب ينقسم الى قسمين. عرض ومناقشة اما العرض فهو الحساب اليسيير. نسأل الله عز وجل ان يحاسبنا حسابا يسيرا. وهذا من دعاء - 00:28:52

صلى الله عليه وسلم الذي ينبغي عليك ان تحرص عليه. اللهم حاسبني حسابا يسيرا. في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قال قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب - 00:29:22

من نوقش الحساب عذب فقالت رضي الله عنها الياس قد قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرة يعني استشكلت كيف ان كل من يناقش الحساب سوف يعذب وهنا ماذا؟ كليلة تدل - 00:29:42

العموم مع ان من الناس من سوف يحاسب ماذا؟ حسابا يسيرا كما في القرآن فاستشكلت رضي الله عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك العرض ومن نوقش الحساب عذب وفي رواية هلك - 00:30:02

ثم اخبرت رضي الله عنها انها كانت تسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يدعوا في صلاته اللهم حاسبني حسابا يسيرا اذا ثمة

عرض وثمة مناقشة. العرض هو لمن اراد الله عز وجل رحمته - 00:30:22  
نسأل الله ان نكون منهم هو ان ت تعرض الذنوب على العبد ثم يسامح عليها. تعرض اعماله ويقال له عملت كذا والعبد لا يجد  
الا ان يسلم ويقر اعرف ربى - 00:30:42

ربى ثم يسامحه الله سبحانه وتعالى عليها هذا هو الحساب اليسيير يتتجاوز الله عز وجل عنه اما المناقشة فانها الاحصاء والاستقصاء  
وعدم المسامحة الاعمال واستقصاؤها وعدم المسامحة على شيء منها ومن الذي ينجو اذا حسب هذا الحساب - 00:31:02  
اخواني والله انه سيهلك قطعا. الذي يحاسب على كل واجب او جبه الله. هل اداه؟ كما امر الله ام لا وسوف يحاسب على كل ذنب  
عمله وسوف يحاسب على كل نعمة - 00:31:32

تقصيره في حسناته ما الذي سيغلب؟ اجيبوا والله سيغلب التقصير طبعا اذا استقصى الله سبحانه وتعالى في الحساب ولم يتتجاوز  
ولم يعفو ولم يسامح سبحانه فانه الهاك القطي والله المستعان. اذا نسأل الله عز وجل ان يحاسبنا حسابا يسيرا - 00:31:52  
وهذه المناقشة هي لمن لم ينشأ الله سبحانه وتعالى العفو عنه وعدم المسامحة عليه وبعد المحاسبة تكون والله تعالى اعلم اه الموازنة  
يعني يكون الوزن في الميزان يحاسب الانسان حتى تعرف الاعمال ثم بعد ذلك توزن ليكون مصير الانسان - 00:32:22  
حسب ما تنتجه هذه الموازنة فحسناته في كفة وسیناته في كفة. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه  
فامه هاوية. وبقية المباحث المتعلق بهذا الموضوع قد سبق بيانها. نعم. استعد - 00:32:52

اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيذكم ومنها نخرجكم  
تارة اخرى. وقوله تعالى والله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيذكم فيها ويخرجكم اخراجا. ويخرجكم اخراج - 00:33:22  
يعني الناس سيخرجون ويبعثون من قبورهم نعم. وبعد البعض محاسبون ومزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات  
وما في الارض ليجزي الذين اسأوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا - 00:33:42

علنا لعلها تذكرنا بشيء درسناه في الدرس الاول تقريبا والله ما في السماوات وما في الارض ليجزين الذين اسأوا بما عملوا ويجزي  
الذين احسنوا بالحسنى. لما تكلمنا عن حكمة الخلق قلنا ان الله عز - 00:34:02  
وجل خلق الحق. والحق يتضمن الحكمة من خلق العباد. والحكمة من خلق العباد مراد غاية مرادة منهم وغاية مرادة بهم.  
تذكرون؟ الغاية المرادة منهم ما هي عبادة الله وما خلقت الجن والانسان الا لاحظ اللام هنا لام الحكم لام التعلييل الا - 00:34:22  
ودور الغاية المرادة بهم الجزء. بالاحسان والفضل او بالعدل. كما قال جل وعلا ما في السماوات وما في الارض ثم قال ليجزيه لاحظ  
اللام هنا ايضا للتعليم ليجزي الذين اسأوا بما عملوا - 00:34:52

فالله عز وجل خلق السماوات والارض وما فيهما ليحصل او لتحصل الغاية المرادة بالعباد ليجزي الذين اسأوا بما عملوا وهذا جزاؤه  
بالعدل سبحانه ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وهذا جزاؤه سبحانه بالفضل. قل بل لتبغضن ثم لتتبؤن بما  
الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. قل بل لتبغضن ثم  
عملتم وذلك على الله يسير. في البعث لا شك ان من انكره - 00:35:32  
وانكر ان تكون هناك حياة اخرى بعد هذه الحياة هي حياة كاملة ابدية لا نهاية لها فلا شك ففي اذا لن لا يزعم او لا يزعم هذا الزعم الا  
الكافر - 00:35:52

وقضية انكار البعث اعظم ما انكره المشركون على الاطلاق بعد التوحيد اهم قضية واسد قضية يبالغ في انكارها بعد توحيد الله عز  
وجل هي قضية البعث. ولذلك يقول الله عز وجل عنهم واقسموا - 00:36:12  
بالله جهد ايمانهم يعني اشد الایمان واسد الاقسام عندهم اقسموها على اي شيء واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت.  
قضية عجيب انهم تحمسوا لها هذا التحمس حتى كان هناك من مات ثم عاد اليهم وخبرهم انه لا بعث وهذا دليل على ضعف عقولهم  
- 00:36:32

فاي شيء ينكرون او يستبعدون لاجله ان يكون هناك بعث. ولذلك الله عز وجل خاطب العقول في شأن هذه القضية بادلة واضحة بين

اعينهم. لماذا تستبعدون؟ ولماذا تستكرون؟ ان الله عز وجل يبعث - [00:37:02](#)  
الناس بعد الموت اولا الذي خلقكم من العدم قادر على ان يعيده نشأنكم نشأة اخرى وان يحييكم اليه كذلك لا شك ان الابتداء اصعب من الاعادة بعد الوجود. وان كان الكل على - [00:37:22](#)

الله عز وجل هيئه الامر الثاني الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يعيده بعث الانسان ما هو هذا الانسان امام هذا الملوك العظيم؟ اليه الذي خلق السماوات والارض؟ قادر على على ان يعيده الانسان بعد موته؟ الا والله - [00:37:42](#)  
الامر الثالث الذي اخرج من التراب النبات. قادر على ان يعيده الانسان بعد ولذلك الله جل وعلا نبه على هذه الامور الثلاثة في سياق واحد قال جل وعلا وضرب لنا مثلا - [00:38:02](#)

ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ انظر الى هذا الاستفهام الذي يتضمن الانكار بل السخرية والاستهزاء من يحيي العظام وهي رميم فكان الرد من ربنا جل وعلا قل يحييها الذي انشأها - [00:38:22](#)

ها اول مرة وهو بكل خلق علیم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. هذا دليل النبات. فاذا انت منه توقدون ثم قال اولييس الذي خلق السماوات والارض قادر على ذاق العليم سبحانه وتعالى - [00:38:42](#)

اذا قضية البعض قضية معقولة ومقبولة في العقل. بل الناس شاهدوا باعينهم وتواتر النقل بذلك جيلا عن ان الله بعث من كان ميتا وفي سورة البقرة فقط لتأملت عدة قصص في ذلك. وما انكر المشركون الذين - [00:39:02](#)

كانوا ينكرون اشد الانكار قضيةبعث ويذبحون النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ما قالوا هذه القصص مكذوبة هم يعلمون لأن الامم تتناقل مثل هذه الاخبار جيلا بعد جيل. فالله عز وجل قد اخبر سبحانه وتعالى عن قوم من الناس ماتوا - [00:39:22](#)

ثم احياءهم الله عز وجل بل اخبر الله عز وجل عن حمار مات ثم احياء الله. اخبر عن شخص مات واحياء الله بعد مئة سنة. اه في قصة ابراهيم عليه السلام قطعت ووزعت بين الجبال - [00:39:42](#)

ثم احياءها الله عز وجل اخبر سبحانه عن موت آذاك الرجل وحماره ايضا فاذا هناك انسان وهناك من الناس وهناك حيوانات وهناك طيور وهذه فقط في سورة واحدة فكيف بغيرها من سور؟ اذا هذه قضايا - [00:40:02](#)

واقعية الذي قدر على الاعادة سبحانه وتعالى في هذه الحياة الدنيا قادر على ان يعيده في الدار الآخرة فلماذا والمباغة في الكفر نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم - [00:40:22](#)

قال رحمه الله تعالى وارسل الله جميع الرسول مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسا مبشرين ومنذرين لان لا للناس على الله حجة بعد الرسول واولهم نوح عليه السلام. المرسلين والنبيين - [00:40:42](#)

وللنذارة. البشارة في الاعمال الصالحة. ان لهم الثواب عليها النذارة او النذارة آمن عمل السينات ان الله تعالى يعاقبها عليها وهذا امران يجمعان للمسلم الخوف والرجاء. فهو يرجو من البشارة - [00:41:02](#)

يخاف مما انذر من كلام الانبياء عليهم الصلاة الذي تستقي منه هذه المبشرات وهذه المنذرات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فاولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين والدليل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا - [00:41:32](#)

نوح والنبي نوح عليه السلام وهذا ايضا من الامور التي لا شك فيها واستدل الشيخ رحمه الله بقوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح فجمع الله عز وجل في هذا - [00:42:02](#)

هذه الاية بين ذكر اخر الرسول واول الرسول عليهم الصلاة والسلام جميعا. واصلح من ذلك ما ثبت في الصحيحين من حدیث انس رضي الله عنه في ذكر اه قصه الشفاعة العظمى ومن ذلك ان - [00:42:22](#)

الناس حينما يطول بهم المقام. يقول بعضهم الى بعضهم هلموا نستشفع الى ربنا؟ فيذهبون الى ادم عليه السلام ويقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده. اشفع لك عند الله الا ترى ما نحن فيه؟ فيعتذروها - [00:42:42](#)

عليه السلام يذكر ذنبه ثم يرشد الناس فيقول لهم اذهبوا الى نوح او اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. اول رسول بعثه الله الى

اهل الارض فهذا نص على ان اول الرسل من؟ نوح - 00:43:02

عليه السلام طيب ادم عليه السلام كاننبي اما اول الرسل فنوح عليه السلام نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح - 00:43:22

يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثناك في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله جل وعلا عدل لا يظلم ويحب الاعذار سبحانه وتعالى ولذلك فانه ارسل في كل امة وفي كل جيل من الناس - 00:43:42

وفي كل اقليم من الارض بعث الله عز وجل رسولا يبلغ دينه وتقوم به الحجة على الناس. ولقد بعثت في كل امة لاحظ العموم في قوله ولقد بعثنا في كل امة ويقول جل وعلا وان من امة - 00:44:12

لا خلا فيها نذير الله جل وعلا بعث الى اهل الارض كافة في جميع الاجيال رسلا يبلغون دين الله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت - 00:44:32

والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع والطواغيت كثيرون. الله. الى بيان ما هو الذي بعث الله به الرسل واستدل بقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا - 00:44:52

الطاغوت وقلنا هذه الاية فسرت لنا الكلمة العظيمة وهي لا اله الا الله فقوله ان اعبدوا الله ماذا يقابلها في كلمة التوحيد؟ الا الله. واجتنبوا الطاغوت يقابلها في كلمة التوحيد - 00:45:22

لا الله اذا هي دالة على النفي والاثبات. وحده ليس بتوحيد انما التوحيد مجموع النفي والاثبات. من قال لا الله الى يوم الدين. اسلم وحد؟ لا من قال الا الله او قال الله اسلم وحد لا حتى يجمع بين الامرین فالنفي - 00:45:42

وحده ليس بشيء وبالتالي ليس بتوحيد لانه عدم والاثبات وحده لا يمكن المشاركة للاثبات وحده لا يمكن المشاركة فالله الله ويجوز ان يكون هناك الله غيره اذا قلت فقط الله الله لكن متى - 00:46:12

التوحيد اذا قلت لا الله الا الله تنفي جميع الالهة وتثبت الالوهية لله تبغضها فمن احبها يقول انا ما اعبد الا الله. لكن يعجبني سجود الانسان للصلبي. ما رأيكم هذا منظر جميل احبه هل هو مسلم؟ ليس بمسلم. لماذا؟ لانه ما كفر بالطاغوت. يجب ان تبغض كل عبادة - 00:46:32

ان تراها من دون الله سبحانه الله بعض الناس لا يتحرك فيه شيء اذا رأى من يدعوه غير الله او يسجد على القبور او يطوف او ذبح لها اتق الله يا عبد الله لابد ان تكفر بالطاغوت يجب ان تبغض عبادة غير الله سبحانه وتعالى. الامر الثالث - 00:47:02

ان تعتقد انه كافر كل من عبد غير الله فهو كافر. وايضا تعاديهم في الله. الحب في الله والبغض في الله اوثق الایمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقوم - 00:47:22

انا براء منكم وما تعبدون من دون الله كفربنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا وبالله وحده واعيد ما ذكرته سابقا هذه القضية قضية عقدية لا تسامح في اعتقادها في قلبك. اما المعاملة - 00:47:42

قانون اخر المعاملة فيها تفصيل فالمحارب للإسلام والمسلمين له حكم والمسالم للإسلام والمسلمين له حكم لا حرج في التعامل معه والأخذ والاعطاء بل والبر به لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم - 00:48:02

وتقسّطوا اليهم. اذا هذا هو الكفر بالطاغوت. انتقل الشيخ بعد ذلك الى بيان ما هو الطاغوت؟ طاغوت على وزن فعلوت. وهذا الوزن في اللغة يدل على المبالغة. طاغوت من الطغيان والطغيان هو مجاوزة الحد. انا لما فظي الماء يعني تجاوز حده. خرج عن - 00:48:22

مكانه فالطاغوت فيه معنى المبالغة والخروج عن الحد وعرفه ابن القيم الله تعريفا جاماً مانعاً كما اورد الشيخ رحمه الله لان صور الطواغيت لا تنتهي لكن اضبط ذلك جامعاً مانعاً قال ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع - 00:48:52

تجاوز به العبد حده الله جل وعلا جعل لكل شيء حدا. فمتي ما اتى هذا الانسان وتجاوز بشيء ما هذا الحد الذي وضعه الله عز وجل  
وخرج به الى واحد من هذه الثلاثة فانه قد اتخاذ هذا طاغوتا اصبح هذا - 00:49:22

المتخذ طاغوتا. قال من معبد؟ من هنا بيانه. معبد وهذا يشمل كل من غير الله سبحانه لغير الله سبحانه وتعالى ويشمل كل معبد  
سواء سبحانه وتعالى. و اصبح هذا المعبد بالنسبة لعابده طاغوتا هو طاغوته يعني هو معبد له - 00:49:42

تجاوز به حده ان يكون عبدا وهو اتخاذه معبدا. اذا تجاوز به حده قال او متبع او مطاع. المتبع في حق العلماء. والمطاع في  
حق الحكام والامراء فالذي يتتجاوز بالمتبع من العلماء حده وحده هو ان يطيعه في طاعة الله عز وجل - 00:50:12  
ان يستجيب لاوامر الله التي يرشده اليها. فمتي ما قدم قوله على قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد في حقه طاغوتا. لو قال  
له هذا العالم الخبز حرام. والخمر حلال - 00:50:42

فاطعه ماذا اصبح الان؟ اصبح بالنسبة لهذا الانسان طاغوتا تجاوز به حده فليس له ان يأخذ منه الا ما يدور في تلك الشريعة. اما ان  
يحل الحرام او يحرم الحلال فهذا - 00:51:02

اصبح مجاوزة للحد فهو في حقه طاغوت. او في حق الامراء ان له شريعة يأمره بالتزامها تضاهي شريعة الله عز وجل. و يجعل فيها  
المحرمة جائزًا و يجعل فيها المنكر معروفا او العكس ويلتزم بهذا التزاما كالالتزام دين الله عز وجل - 00:51:22

فإن هذا يعتبر في حق من اطاع واستجاب قد اتخاذ طاغوتا وهو المطاع فان الواجب ان تكون الطاعة لجميع الناس ولمن  
لهم طاعة كولاة الامر في طاعة الله سبحانه وتعالى فقط ولا طاعة - 00:51:52

لمخلوق في معصية الخالق. اذا كل من تجاوز حده في حق هذه الامور الثلاثة فانه يعتبر طاغوتا في حق هذا الانسان. وذكر الشيخ هنا  
رؤوس الطواغيت ذكر منهم خمسة رؤوس - 00:52:12

نتعرف عليهم الان. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعن الله. هذا اول الطاغوت  
واكبر الطواغيت وكل كفر ومعصية ما كانت الا من هذا الشيطان - 00:52:32

واتخاذه طاغوتا يكون بعبادته فان من الناس من يعبد الشيطان عبادة صريحة فلم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. في هذا  
الزمان هناك فرقه موجودة اسأل الله عز وجل ان اه يعافينا واياكم من هذا البلاء الذي وقعوا فيه - 00:52:52

وان يقي المسلمين شرهم هم عبدة الشيطان. يقدسون الشيطان ويعبدونه. ربما وصل بلاؤهم الى بعض بلاد المسلمين او يكون ذلك  
بطاعته في الشرك فكل شرك ان وقع على وجه الارض فقد زينه ابليس لعن الله. كل شرك وقع على وجه الارض زينه ابليس. وابليس -  
00:53:22

لاحظ انه عنده تعظيم لله عز وجل وهذا من العجائب سبحانه الله لكن يزين ل التابعه ان يتمروا على الله سبحانه وتعالى بما لم يستطع  
هو ان يتمرده. هو تمرد على الله عز وجل لكن له حد. ولذلك تأمل ماذا - 00:53:52

الله يقول قال سبحانه الله يؤمن بماذا؟ بعزة الله ويخاطب الله عز الخطاب المتأنب بعزيزك لاغوينهم اجمعين. ولكنه زين لكثير من  
الناس ان ينكروا وجود الله ان يكفروا بعزة الله بل ان يسيئوا الادب مع الله وربما اوقعهم في سب الله عافاني الله واياكم من ذلك -  
00:54:12

فانظر الى مكر هذا اللعين اما هو عنده حد ما استطاع ان يتتجاوزه. قال فبعزيزك قال رب انظر كيف انه يعترف بربوبية الله سبحانه  
وتعالى. المقصود ان ابليس عليه لعنة الله هذا اول واهم الطواغيت على الاطلاق. وكل الطواغيت - 00:54:42

التلاميذ له واتباع له. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن عبد وهو راض من عبد وهو راض يعني تقدم الناس له بالعبادة فوافق  
هذا محل اعجب عنده سجدوا له رکعوا - 00:55:02

اهو اطاعوه في اه تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله ووافق. رضي فهذا لا شك في انه طاغوت. ولاحظ ان الطاغوت ليس كافرا  
بل هو كافر كفرا مبالغ في - 00:55:22

يعني ليس مجرد كفر عرفت؟ هذا كفره ماذا؟ زائد يعني هناك مثلا من يسجد لغير الله عز وجل. هل هو طاغوت؟ هذا كافر. لكن ان

يعبد وهو راض كافر طاغوت. اذا كونه طاغوتا يدل على ان هناك ماذا؟ زيادة. لان قلنا الطاغوت من - 00:55:42  
الطغيان وهو زيادة عن الحد. فهو كافر وزيادة ايضا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ومن دعا الناس الى عبادة نفسه من دعا  
الناس الى عبادة نفسه ولو لم يعبد من ترشح للعبادة وقدم نفسه للناس على انه - 00:56:12

معبد يستحق ان يعبد ولو لم يتوجه اليه احد فانه طاغوت. اذا من عبد وهو راض ولو لم يدعوا الى عبادة نفسه طاغوت ومن دعا الى  
 العبادة نفسه ولو لم يعبد فهو طاغوت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن ادعى شيئا من علم الغيب - 00:56:32  
ومن ادعى شيئا من علم الغيب وما اكثر البلاء بهذا الامر مع الاسف الشديد. كثير يدعون علم الغيب الغيب ما غاب عنك وهؤلاء  
يدعون علم المغيبات اما بامر ماظ او بامر مستقبل او بامر ضائع مثلا. وهؤلاء لهم وسائل كثيرة. منهم من يتخذ - 00:56:52  
ذلك عن طريق الرمل ويسمى الرمال بخطوط كثيرة عشوائية على الارض ثم يبدأ امسح اثنين اثنين ثم بعد ذلك ينظر ما الذي يبقى  
واحد او اثنين ثم بعد ذلك يخبر يقول لك انت ستحصل لك خير او ستحصل لك شر - 00:57:22

منهم من يجعل ذلك عن طريق الكف قراءة الكف يضرب على يدك ثم يخبرك يقول انت ستتزوج بعد كذا وكذا وستدخل في تجارة  
وتخسر. منهم من يكون عن طريق قراءة ماذا؟ فجان يقول اشرب القهوة ثم بعد ذلك - 00:57:42

الركوة ثم ينظر ويقول سيكون كذا وسيكون كذا بالنسبة لك. منهم من يكون عن طريق ما يسمى تجد في بعض المجالات  
التي يقرأها من لا خلاق له. تجد حظك هذا الاسبوع - 00:58:02

انت مولود متى؟ في برج الجدي؟ اذا هذا الاسبوع ستحصل لك كذا. تستعرف على صديق سيكون لك كذا او يكون بالذهب الى  
كافن صريح. تذهب اليه وعنه دخون وعنده شيء من النار. وربما اشعل - 00:58:22

النار ثم ينظر في اللهب على اي شكل يتشكل هذا اللهب في نهايته وربما اخبرك بشيء مما يكون او عراف تقول له والله ضاع مني كذا  
وكذا. فيبدأ يتمتم ويستخدم بعض الامور ثم بعد ذلك يخبرك. يقول لك المكان - 00:58:42

الذى اه حصل فيه اه الضياع هو كذا وكذا وتجد ضالة كذا وكذا. او عن طريق الحروف الابجدية يجمع اسمك مع اسم ابيك مع اسم  
امك بحسب حروف الابجدية الالف يقابلها واحد والباء يقابلها اثنين الى اخره - 00:59:02

ثم بعد ذلك يقسم ويطرح بعملية حسابية ثم الناتج يقول لك انظر الجدول كم خرج الرقم؟ خرجت النتيجة بعد العملية الحسابية  
تسعة انظر في الجدول ماذا يكون تسعة اذا هذا الذي يكون عليه مستقبلك؟ الى غير ذلك من هذه الصور التي - 00:59:22

للأسف الشديد امرها منتشر بين بعض المنتسبين الى الاسلام. وهذا امر في غاية الخطورة. اما هذا ادعى للغيب فلا شك انه كافر  
طاغوت ايضا. كفره كفر زائد فيه مبالغة في العتو. ويبقى - 00:59:42

السؤال عن هذا الانسان الذي يأتي ويسأل ويقول اريد ان اعرف ما الذي سيكون؟ وهذا يا اخواني انتبهوا له فيه تفصيل. من اتي الى  
احد هؤلاء المدعين للغيب؟ فسأله فصدقه قال له - 01:00:02

سيكون كذا فاعتقد ذلك وصدقه لانه يعتقد انه يعلم الغيب فهذا قد افتى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد كفر بما انزل على  
محمد صلى الله عليه وسلم. من اتي عرفا او كاهنا فسألته فصدقه بما يقول فقد كفر بما - 01:00:22

انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. اذا انتبه يا من يذهب الى هؤلاء انت تلعب بالنار. القضية ايمان وكفر. وانت وشأنك الحالة  
الثانية ان يأتي فيسأله يقول دعنا نجري تجربة ونعرف انه دجال لكن نريد - 01:00:42

لا اريد اعرف ماذا عنده اريد اتفرج يقول هذا ايضا هذا خطرا فاولا لا تأمن ربيما اذا سمعت الكلام انجذب قلبك اليه وعظم في عينه  
فضصدته. فان لم يكن هناك تصديق فانك - 01:01:02

خرجت من عنده وقد بؤت بذنب عظيم. فمن اتي عرفا فسألة لم تقبل له صلاة اربعين يوما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نسأل  
الله العافية والسلامة. انظر هذا الذنب ما اثره؟ اربعين يوما تصلي وواجب عليك ان - 01:01:22

اصلي ومع ذلك لا يقبلها الله منك. ولا يثبتك عليها عقوبة على ما ذهبت اليه من اه جلوس بين هي دايما يدعى علم الغيب فخذاري  
خذاري من النظر في هذه الامور. هذا الذي يأخذ المجلة ويترجر ويوضحك - 01:01:42

الله قال: حكم بغير ما انزل الله به اهلها ع معاذنا شاملاً - 02:01

مناهي الحياة الشرعية الاسلامية دين ودنيا ليست دينا مختصا في المسجد فقط بل هي دين ودنيا واحكام وشرائع منظمة لكل شيء.  
قلنا سابقا من سياسات الدول والى كيف يليس الانسان حذاءه - 01:02:22

يحكم بشرع الله عز وجل وهو يقول الشريعة لا تصلح لي هذا الزمن تغير الشريعة تصلح الذي قبل الف واربع مئة سنة اما اليوم  
ولله الحمد موجود في هذه الشريعة منظما تنظيميا يعود بالسعادة على من اتبع ذلك من افراد او جماعات. اذا الذي -  
وما بين ذلك كله مدون في الشريعة. التعامل بين الاصدقاء او الاعداء التجارة الزراعة الطلاق النكاح تربية الاولاد الاخلاق كل شيء فهو

فيهم بدأوة وفيهم دروسة وفيهم بساطة في الحياة. أما هذا الزمن المعقد كيف نطبق الشريعة؟ الشريعة لا تصلح لهذا الزمان هذا والعياذ بالله طاغوت او يكون حاكما يحكم وقاضيا يقضي ويقول الحكم بالشريعة جيد - [01:03:32](#)

لابأس به وحسن ولكن الحكم بغير ما انزل الله عز وجل افضل واحسن فهذا ايضا طاغوت او يقول الشريعة الحكم بها حسن وجيد والحدود وقطع اليد ورجم الزاني الى اخره هذه امور جيدة لابأس - [01:03:52](#)

بها ولكن يجوز ايضا ان نعمل بالقوانين الوضعية الذي سرق يجوز اننا نقطع يده ويجوز ايضا ان نحكم عليه بالسجن لمدة سنة هذا جائز وهذا جائز ولنا ان نختار ما نشاء ننظر الاصلاح لنا ونفعله والا هذا جائز وهذا جائز هما متساويان هذا ايضا طاغوت - [01:04:12](#)  
اما لو ان هذا القاضي عرف حكم الله عز وجل ولكنه حكم بغيره لهوى او او رشوة او مراعاة لقريب. فنقول هذا ليس بطاغوت. ولكنه قد اذنب ذنبا عظيما ووقع في كفر اصغر. وهذا قد جاء فيه قول الله جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل - [01:04:32](#)

والله بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فاولئك هم الفاسقون. اذا ينبغي ان ننظر في هذه المسألة بهذا التفصيل  
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي - 01:05:02

من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. العروة الوثقى هي لا اله الا الله كما السلف متى تكون مستمسكا بلا الله الا الله؟ محققا لها؟ اذا جمعت بين الامرين. تکفر بالطاغوت وتومن بالله. فتأتي بلا - [01:05:22](#)  
الله الا الله حقا وصدقـا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذا معنى لا الله الا الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة  
وذرورة سنانـه الجهاد في سبيل الله. هذا الحديث حديث معاذ رضي الله عنه عند الترمذـي وغيره - [01:05:42](#)

باستناد صحيح لماذا اورده الشيخ؟ هو يتكلم عن لا اله الا الله وعن الكفر بالطاغوت وعن الایمان بالله ثم يقول ثم يذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم رأس امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. الجواب عن هذا - [01:06:02](#)  
ان الشيخ اراد الجملة الاولى وهي رأس الامر الاسلام لماذا؟ لانه قبل ذلك عرفك ما هو الاسلام فقال ماذا؟ من يعرف لنا الاسلام؟ ها الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة ها؟ والبراءة - [01:06:22](#)

الله سبحانه وتعالى به احسن الله اليكم قال رحمة الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:06:42

والله وصحابه وسلم. ختم الشيخ رحمة الله هذه الرسالة العظيمة النافعة رد العلم الى عالمه فقال والله اعلم والله لا شك انه اعلم وابكر سبحانه تعالى ثم على ذلك بالصلوة والسلام على نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وبهذا تكون هذه الرسالة قد -  
01:07:02  
ونحمد الله على ما يسر من المدارسة فيها ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل وان  
كان من شيء يختتم به فهو التنبيه والتذكير والتحث على العناية بموضوع -  
01:07:32

التوحيد بشكل عام وعلى العناية بهذه الرسالة على وجه الخصوص فهذه الرسالة لا غنى لكل مسلم عالم او طالب علم مع انها ويواما من الايام في سنين خلت كانت هذه الرسالة تدرس ويتدارس فيها وتسمى - 01:07:52

نعم كا يوم بعد الفجر وبن العشاء ولذلك كان عنابة الناس بالتوحيد وتعظيمهم للله جد كبير تحد ليس طلبة با العامة يحفظون

هذه الاصول الثلاثة ويعرفون معناها لانها جمعت لك اللب والخلاصة في دين الله سبحانه وتعالى ولا سيما -  
التوحيد فاوسي اخواني وفقني الله واياهم لكل خير بالعنایة بهذه الرسالة ومدارستها وايضا الكلام فيها هو نعم وتعليمها للابناء  
الزوجات للاقارب اذا جلس الانسان في المجالس يا حبذا لو طرح شيئا - 01:08:32

ما جاء في هذه الاصول الثلاثة ونبه عليه وجرى حديث ونقاش حوله مفيد لا شك ان هذا خير ما تقضى به الاوقات الله عز وجل ان  
يعيننا واياكم على طاعته وان يوفقنا لمراضيه وان يستعملنا فيما يحب كما اسئله جل وعلا ان يملأ قلوبنا بحبه والستتنا بذكره -

01:08:52

وان يعيننا على كل خير وان يجنبنا كل شر. ان ربنا لسميع الدعاء وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله  
واصحابه واتباعه باحسان. طيب احنا نطلع الاخوان بس ناخذ ان كان شي سؤال او سؤالين. يقول زيادة النوافل الصلاة هل هي بدعة  
- 01:09:12

الصلاحة خير موضوع وخیر ما تفعل. فمن احسن الاعمال لكن التنفل المطلق هو محل الاجتهاد صلي ما يسر الله عز وجل لك لكن في  
الموضع المخصوصة صلي كما جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم. بمعنى لو ان - 01:09:32

قال جاء في السنة ان الانسان يصلی راتبة المغرب كم؟ ها؟ ركعتين. قال ركعتين قليلة. انا اريد ان اجعلها اربع بركات زيادة في الخير  
نقول بنية راتبة المغرب لا يجوز لك ان تجعلها كم؟ اربعة. ليس لك ان تزيد عن الحد الذي جعله النبي - 01:09:52

صلى الله عليه وسلم صلي هاتين الركعتين بنية راتبة المغرب ثم بعد ذلك تريد ان تتطوع تطوعا مطلقا نوافل مطلقة استعن بالله  
باب الخير مفتوح. اذا في هذه الموضع المخصوصة ليس لك ان تزيد. لكن ما عدا ذلك من النوافل المطلقة - 01:10:12

افعل واستعن بالله ولا حرج عليك يقول ذكرت في الدرس الماضي انواع الصبر وانها ثلاثة هل اعدتها علينا؟ نعم. قلنا الصبر على طاعة  
الله هذا اعظم انواع الصبر وصبر عن معصية الله تحجز وتحبس نفسك عن الواقع في معصية الله عز وجل وهذا يحتاج الى صبر  
عظيم - 01:10:32

والامر الثالث الصبر على اقدار الله المؤلمة. ينزل بالانسان مصيبة بفقد حبيب او ذهاب مال او احتراق منزل نسأل الله العافية فان  
هذه مصيبة يحبس الانسان قلبه وجوارحه عن قول او فعل ما لا يحل. فهذا - 01:11:02

الامور الثلاثة هي انواع الصبر الثلاثة. والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه. بهذه الجلسة ان شاء الله يعني نختتم  
جلساتنا في رمضان وان شاء الله نستأنف الدروس باذن الله عز وجل في شوال نسأل الله ان يجمعني واياكم على خير ويجنبنا  
واياكم كل - 01:11:22

بشر والسلام عليكم ورحمة الله - 01:11:42